

## توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية

م. م. نادره عبدالرزاق غزال  
قسم تقنيات هندسة القدرة الكهربائية  
الكلية التقنية الهندسية الكهربائية  
الجامعة التقنية الوسطى  
العراق  
nadirahabdulRazzaq@yahoo.com

### الخلاصة

يسعى المصممون الداخليون نحو التجديد لتحقيق الغاية التصميمية، للمطاعم دور فعال في التعريف بمجتمعها إذ تعد مرآة بيئتها لذا عنيت هذه الدراسة بتوظيف الرموز التراثية في تصاميم هذه الفضاءات موضوعياً ووظيفياً كأحدى المعالجات التصميمية التي تصل بنا الى تصميم معاصر مستلهم من الموروث الحضاري ليصل بنا إلى عنوان البحث الموسوم " توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية ". فجاءت هذه الدراسة لضرورة استدعتها الحاجة لمعالجة النقص المعرفي في إيجاد صلة بين الرمز التراثي و التصميم الداخلي المعاصر موضوعياً ووظيفياً وتكون البحث من أربعة فصول:

تضمن الفصل الاول على مشكلة البحث و تلخصت بالسؤال الآتي :

ما هو دور توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية "المطاعم السياحية " ؟.

أما هدف البحث فتمثل بالكشف عن توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية وتجلت أهمية البحث بتقديمه دراسة استدعتها ضرورة الارتقاء بمستوى تصاميم الفضاءات الداخلية للمطاعم السياحية لمدينة بغداد بتوظيف الرموز التراثية، و الحدود الموضوعية " توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية "، و تحددت الحدود المكانية والزمانية منه بمطعم عيون بغداد لجانب الرصافة /ومطعم كباب زر زور لجانب الكرخ للمدة من (2009-2017)، الفصل الثاني: تضمن الدراسات السابقة ومناقشتها فضلاً عن الإطار النظري ومبشرين. تضمن الاول توظيف الرموز التراثية والثاني عن ادراك المرئي عبر توظيف الرمز التراثي. ونتج عن الإطار النظري مؤشرات اعتمدت في استمارة تحليل نماذج البحث. أما الفصل الثالث فتضمن منهجية البحث واجراءاته وصولاً الى النتائج والاستنتاجات والمرتكزات التنظيرية واخيراً المصادر والملاحق.

# Functioning Heritage Symbols in Designs of Indoor Spacious

Assist. Lecturer  
**Nadirah Abdulrazzaq Ghazal**  
Department of Techniques of Engineering of Electrical Power  
Technical and Electrical Engineering  
College  
Middle Technical University  
Iraq

## ABSTRACT

Indoor designers seek to renew to fulfill designing purpose. Restaurants have vital role to define its community, where it is considered as its surroundings mirror, so this study focuses on functioning heritage symbols in designs of these spacious objectively or functionally as one of designation tackles which convey us to contemporary design to represent them from civilized heritage to lead us to marked research title “Functioning Heritage Symbols in Designs of Indoor Spacious “. This study was arranged to necessity called up lack to treat with knowledge shortage in find out relation between heritage symbol & contemporary indoor design objectively or functionally and the research consists of four chapters:

First chapter includes problem of research and summarized in the following question:

What is the role of functioning heritage symbols in designs of indoor spacious “Touristic Restaurants “?

Whereas aim of the research represented by finding out functioning heritage symbols in designs of indoor spacious. Significance of research is manifested through present study recalled necessity to promote with level of designs indoors spacious of touristic restaurants in Baghdad city by functioning heritage symbols , objective limits “Functioning Heritage Symbols in Designs of Indoor Spacious “. And determine place, time boundaries in restaurant of Eyoun Baghdad in Al – Rasafa district, restaurant of Zarzor Kibab in Al – Karkh district for period (2009 – 2017). Second chapter included previous studies, their discussions besides to theoretical study and two sections, first one implied functioning heritage symbols, second one about visual realization through functioning heritage symbol. Theoretical research resulted in indications were depended in application of analysis examples of research. As for third chapter comprised methodology of the research and its procedures accessing to results, conclusions, theoretical bases, lastly references and supplements

## الفصل الأول

### 1-1 مشكلة البحث

تشهد تصاميم الفضاءات الداخليه تطوراً كالأذي تشهده مجالات العلوم الأخرى اليوم مما قاد الى أعتراب التصاميم الداخليه وفقدانها لهويتها و خصوصيتها ومن هنا اسندت الى المصمم الداخلي مهمة المعالجة التصميمية عبر توظيف الرمز التراثي كأداة تصميمية تحقق و بشكل فاعل متطلبات كل من المتلقي و المصلحة التجارية فضلاً عن التعريف بهوية المجتمع بأسلوب يواكب المفاهيم الحديثة في التصميم الداخلي بحيث مكن المصمم من احداث المعالجات التقنية للعمليات التصميمية التي تخص التنظيم الشكلي أو الصفات المظهرية أو الفضائية ضمن نظامه التصميمي للفضاءات الداخليه بحيث تضع بصمة للتصميم العراقي ضمن التصاميم العالمية لكي تكسب البنية الفضائية الكلية خصوصية معينة يمكن ادراكها حسياً من خلال المدرك عبر مديات الحواس المختلفة معاً . مما يساهم في اظهار تصاميم البيئة الداخليه متجددة عبر استلهم الموروث الحضاري ومليية أيضاً لمتطلبات العصر و في الوقت نفسه تكون ذات دلالات تعبيرية تعبر بصيغ جديدة عن خصوصية الفضاء الداخلي مع الأخذ بنظر الاعتبار ارتباطها مع المرحلة الجديدة لكي تتلاءم مع تصاميم الفضاءات الداخليه ،ومن خلال الزيارات الميدانية الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة للمطاعم في مدينة بغداد وجدت نوعاً من القصور التصميمي في طريقة توظيف الرموز التراثية فإثارة هذا الواقع التساؤل التالي لدى الباحثة ماهو دور توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخليه ؟.

### 2-1: اهمية البحث

انطلاقاً من اهمية الفضاءات الداخليه ( المطاعم ) في المجتمع باعتبارها مرفقا حيويًا ولكون ان رسالة المصمم الداخلي تتجسد في تحقيق وظيفة اتصالية مع المتلقي عبر مخاطبته ذهنياً بواسطة الأشكال الوظيفية النفعية الداخليه التي تنير لدى المتلقي معان قابلة للادراك من هنا تجلت اهمية البحث الحالي في تحقيق اضافة معرفية للباحثين في التصميم الداخلي والاختصاصات العلمية المناظره للأفاده من الماده المعرفيه .

### 3-1: هدف البحث: تهدف الدراسة البحثية من خلال الآتي :-

- 1-الكشف عن توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخليه (المطاعم السياحية).
- 2-التوصل الى مرتكزات تنظيرية تعبر عن توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخليه (المطاعم السياحية).

### 4-1: حدود البحث:

يتحدد البحث بما يأتي :

- حدود موضوعية: توظيف الرموز التراثية في تصميم الفضاءات الداخليه .
- حدود مكانية: الفضاءات الداخليه (المطاعم السياحية) / بغداد(الرصافة ،الكرخ )
- أ - مطعم عيون بغداد( جانب الرصافة ب مطعم كباب زر زور (جانب الكرخ )
- حدود زمانية: 2009م -2017م .

### 5-1: تحديد المصطلحات:

التوظيف من الوظيفة لغةً- الوظيفة .. هي شغل ، عمل ،منصب ،خدمة ،(البعلبكي ،منير ،1967،ص1239).  
التعريف الاجرائي: هي عمل الرموز التراثية في الفضاءات الداخليه للوصول الى تحقيق الرسالة التصميميه الادائية دون الاخلال بالتعبير عن الدلالات الفكرية التي ينقلها التصميم الداخلي الى المتلقي.  
الرموز

الرمز لغويًا: - هو " علامة يتفق عليها للدلالة على شيء أو فكرة ما، ومنه الرموز العديدة والرموز الجبرية، ويقابل الحقيقة الواقعية". (مجمع اللغة . 1979، ص92)  
اصطلاحاً: علامة تدل على شيء قائم موجود بذاته متمثلاً بجوهره التعبيري الذي تنطوي عليه الأشكال الباطنة والظاهرة كأجسام وميزات وتمثيلات تجريدية ملموسة للأفكار والمفاهيم .( الدليمي ، 2015، ص37)  
الرموز التراثية :- الرموز الحضارية والفنية التي تعكس خصوصية مجتمعها (نادرة، 2015، ص11)  
اجرائياً: - هي تلك العلامات الفنية والفكرية ذات المدلول الحضاري المستمدة من الموروث العراقي بحيث تحقق القصد التصميمي معتمدة على دراسة زمان ومكانية الفضاء الداخلي .

التراث: عرف معجم ( لسان العرب ) التراث لغةً بأنه كل ما يرثه الناس ، وهو كل ما ورثناه من اسلافنا ، أو انه يعني ما يخلفه الرجل لورثته ، واصله ورث أو وراث فأبدلت الواو تاء فنرادف التراث والورث (ابن منظور ،2003، ص235).

اصطلاحاً: - هو ما ورثه لنا الأجداد من المتميز من الفن ، والحضارة والتقاليد وفي مختلف الميادين المادية والفكرية والمعنوية . ( نادرة ، 2015، ص10).

التعريف الإجرائي: هي تلك الموروثات التي تنتظم ضمن علاقات تصميمية معتمدة على تجسد الوسيط المادي أو الحسي للتصميم بحيث تثير في المتلقي انفعالا جمالياً فضلاً عن تحقق القصد التصميمي وزمكانية التصميم<sup>1</sup> التعريف الاجرائي التصميم الداخلي أسلوب تعبيرى عصري مستمد من الموروث الحضاري لمجتمعه فضلاً عن معالجته للبيئة الداخلية ليقيم وظيفة ( ادائية ، تعبيرية ) عن العصر والمجتمع الذي يتواجد فيه - الفضاء الداخلي : لغة : يعرف الفضاء بأنه المساحة وما أتسع من الارض وهو الفراغ الذي لايشغله شاغل من الاجسام ( الرازي ، 1983، ص506)

اصطلاحاً: الفضاءات الداخلية: هي تلك الفضاءات التي تم تكوينها من بنية ظاهرية وعميقة ذات مواصفات تعبر عن الطبيعة الوظيفية . ( الموسوي ، 2014، ص4 )

التعريف الإجرائي للفضاء الداخلي السياحي : هو ذلك الفضاء الذي يستند بوظيفته الاساسية على تقديم الخدمة السياحية، بأسلوب مؤثر على المتلقي وهذا يعتمد على أنقاء رموز من الموروث تكون هادفة تنتظم عبر آليات تصميمية من أجل تحقيق الملائمة الأدائية، وتؤكد انعكاسات جمالية وتعبيرية توافق توجه الذوق العام وتواكب العصر.<sup>2</sup>

## (1-2) الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على ما هو متوافر من دراسات سابقة في مجال التصميم الداخلي ، وجدت دراسة سدادهشام والموسومة " التراث والمعاصرة في التصميم الداخلي للمقاهي البغدادية " والتي اقتربت بخطوط واضحة من موضوع التراث ، واختلفت في مضمون مشكلة البحث قيد الدراسة وأهدافه ومجتمعه فتناولت هذه الدراسة موضوع "التراث والمعاصرة في التصميم الداخلي للمقاهي البغدادية .

## 1-1- مناقشة الدراسات السابقة:

بعد استعراض ما تناولته الدراسة السابقة، ظهر أن هناك أوجهاً للتشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية وعلى النحو الآتي:

1. اختلف البحث الحالي عن الدراسة السابقة في طبيعة المشكلة البحثية التي قادت الى الاختلاف المنطقي لحدود المشكلة.
2. اقترب هدف البحث الحالي من الكشف عن توظيف الموروث في تصاميم الفضاءات الداخلية مع الدراسة بشكل عام، إلا إنه اختلف عنها في الكشف عن طبيعة الفضاء الداخلي لواقع حال المقاهي البغدادية والتوصل الى مؤشرات تصميمية تستلهم فيها مفردات وقيم التراث الأصيلة لتوظيفها بتصاميم داخلية معاصرة للمقاهي البغدادية .

## الفصل الثاني الاطار النظري

### المبحث الاول : مفهوم الرمز التراثي:-

يعكس الرمز التراثي كمفهوم من الافكار المعنوية او العفائدية المتفاعلة مع ادائية الشكل ووظيفته لتجسد العنصر الاكثر وضوحاً في الموروث المتمثل بالتراث المادي الملموس والمعروف ( بفن معماري ، تصميم ) . ولكي يعبر الرمز عن مضمون الفكرة التصميمية فهو يخضع للتطور الزمني ولنتاجات عصر التطور التكنولوجي للتعبير عن مضمون الفكرة التصميمية الملبيه لحاجات التصميم الداخلي. "فالتصميم تطبيق لفكرة ذات تعبيرية محددة تعالج الفضاءات الداخلية للابنية، فضلاً عن تذليل وحل المشاكل التصميمية وفق اعتبارات ومتطلبات الوظيفة والجمال والأقتصاد والأمان من أجل تكوين بيئة متكاملة داخلياً (الاسدي ، 2011، ص18 ) وقد يكون هذا الرمز من خلال الاتي

1- اشارة فالشكل الذي يرتبط بمرحلة معينه يصبح رمزاً لتلك المرحلة كالزخارف وطرز الاعمدة...والتي غالباً ما يعتمدها المؤرخون كوسيلة لقراءة مفاهيم وافكار تلك المرحلة التاريخية بالرغم من ان هناك من يجد ان الاشارة اعتبارية والرمز مسبب

1 الزمن البعد الرابع للفضاء(نادرة ،2015،ص11)

2 اينما ترد مفردة الفضاء الداخلي في البحث القصد منها المطعم السياحي .

2-الايقونة :- تعتبر الايقونة اشارة للشئ الذي تشير اليه من خلال التشابه ( الدليني ، 2015،ص40) في ( البنية الظاهرة ، البنية العميقة) لذا ترى ففكرة التصميم الداخلي لمطعم عراقي تستند الى اشارة الحواس وتحفيز الملكات العقلية عبر توظيف للرمز التراثي سواء اكان اشارة أو ايقونة من اجل صياغة فكرة تصميمية توضح توظيف الرمز التراثي فيه بمبررات تتوافق مع المتطلبات الجديدة فضلاً عن تلبية الشروط التصميمية لاداء وظيفي ناجح لاسيما اذا ما تم توظيف عناصر علامية (رموز كعلامات ارشادية تشير الى نوع الفضاءات فضلاً عن استخدام المساحات الصغيرة المتبقية من الجدار ، الارضية، السقف...) لعرض الاكسسورات المستمدة من الموروث لتوجيه المدركات الحسية لمستخدمي الفضاء الداخلي توجيهها عملياً يحقق الرسالة التصميمية( الادائية،التعبيرية ) ومما تقدم يجد البحث ان الرمز التراثي في التصميم يؤكد على مفاهيم وفق المعطيات العميقة للرسالة التصميمية ولايعني ذلك النقل الجامد والفوضوي وانما توظيف يقود الى ادراك القصد المرئي وما يتوارى خلفه من معنى ،في ضوء ما تقدم ان التواصل في اختيار الرموز التراثية هو ليس عملية استنساخ لوحدات وعناصر موجوده ضمن الماض فحسب وانما هي عملية تواصل ضمن دلالات تعبيرية تعكس وبصيف جديد بروز مرحلة جديده تتلائم مع الظروف المحلية وذلك لما تحمله من مضامين تصميمية تراثية ولعل من اهم الطرق التي تساعد على ذلك :-

- التفاعل مع الماضي على انه مدرسة تصميمية تمثل حقبة مهمة لأنماء العقل التصميمي من خلال التعلم والتدريب في اختيار تلك الرموز .

- فهم الحاضر والذي يمثل أول خطوة باتجاه أستثمار تلك الرموز التراثية .

-الاستعداد للمستقبل من خلال التفكير والتخطيط المدروس لاختيار الرموز التراثية .

## 2-1-2- الرمز التراثي في التصميم الداخلي :-

يكتسب الشكل مدلولاً رمزياً عبر تمايزه عن بقية الاشكال اما بمعنقد اجتماعي أو ديني ... وغيرها بالتتابع الزمني ليشكل ماهية ذهنية تتجسد في مجموعة عناصر مادية تتألف بعلاقات تركيبية وإدراكية يشكل على اساسها الهيكل الأساس المرئي للتصميم، بما يوضح التفاعل بين الأجزاء الداخلية والخارجية، وبما ان للرموز "صفة وظيفية مهمة في عملية الاتصال بين المتلقي ومكونات الفضاء الداخلي"( الموسوي،2014،ص34)

ان خضوع الرمز التراثي لتوظيفات كثر معاصرة وواقعية وبعيداً عن النقل الجامد لكل ماهو تراث يعد ضرورة على ان ينسجم والفكر التصميمي المعبر عن جملة من الافكار والاراء والمفاهيم والقيم والاحكام والقوانين ،التي يتم التعبير عبرها عن خصوصية الرمز التراثي مع تحديد خصائصه ومميزاته، كما يتم بوساطتها تطوير البيئة وتحقيق القيم الاجتماعية والجمالية مع انتاج المحتوى بما يمثل البعد النظري للتصميم ، واما الادارة فهي الالية الفكرية التي تستخدم في توظيف الرمز التراثي في الفضاء الداخلي (التقنية ) معتمداً على نظرية معينه أو ممارسة مهنية.(رجاء،2013،ص89) كما يتم توظيف عدد من الرموز عبر عدد من العناصر الموظفة وعلاقتها الشكلية بدقة لتؤثر على مدركات المتلقي.

وبذلك يشير توظيف الرمز التراثي بصورة أكثر دقة إلى التنظيم الكلي للعناصر التصميمية بحيث يكون خاضعاً للتطوير ولتحقق في نفس الوقت النمط الذي يمثل البنى الداخليه للشكل العام والذي يصاغ بارتباط عناصره التصميمية بأنظام وهذا يعتمد على مهمة التحليل التي تتحدد الكشف عن ذلك النظام غير الظاهر الذي يحقق بنيته الاصلية والتي تحدها الضوابط الوظيفية وصولاً لتحقيق الغاية التصميمية للفضاء الداخلي السياحي ، وعليه فأن البحث عن توظيف الرمز التراثي يتطلب انشاء علاقات مدروسة وموضوعية على مستوى المحددات الداخلية .

## 2-2-التعدد الوظيفي للرمز التراثي في التصميم الداخلي:

التعدد الوظيفي للرمز التراثي في الفضاءات الداخلية يتمثل بـ:-

### 1- الوظيفة الادائية ( التشغيلية )

لطبيعة الوظيفة الادائية في الفضاء الداخلي (المطعم ) بعض الاشتراطات التصميمية والتي تحدد توظيف الرمز التراثي كي يقدم تصميم داخلي يلبي حاجته التصميمية فلا بد له ان يؤائم

- شكل وحجم الفضاء الداخلي.

- اشكال وحجم الاثاث والاكسسورات النفعية والتزيينية و المرونة التصميمية .

- مواد انهاء المحددات العمودية والافقية .

-تحقيق المسارات الحركية داخل الفضاء الداخلي .

### 2-الوظيفة التعبيرية :- لطبيعة الوظيفة الادائية في الفضاء الداخلي (المطعم ) اهمية كبرى اذ لا بد ان

يمثل هوية البلد و لتعطي شعوراً عن الرسالة التصميمية .

3- الوظيفة الجمالية :- ان الهدف الوظيفي الجمالي يمكن للمصمم ان يحققه من خلال مازجة دقة الاداء التشغيلي والاداء التعبيري عبر الانسجام ما بين علاقات النظام التصميمي (علاقة الجزء بالجزء ، وعلاقة الجزء بالكل) ليقيم تصميماً ذا طابع تصميمي متماسك والمرتكز على اساس التصورات الذهنية المبنية على التحسس الفكري الذاتي ذات

التعاطي الوجداني للمصمم الداخلي مع تلك الرموز التي عبرت عن تاريخ البلد وما تعكسه من دلالات تعبيرية وابعاد جمالية أذ تحتوي بيئة الفضاءات الداخلية على الجانب التعبيري والرمزي فهو يولد في المتلقي احساسات تتفق وغاية الفضاء ، وهو الوحدة الأكثر عمقاً في العمل التصميمي ككل (سعيد، 1992، ص62) وان تحقيق ذلك ينتكز على خبرة المصمم في توظيفه للاعتبارات التصميمية .

2-2-1-4 الفضاءات الداخلية: يعد" التصميم الداخلي نسق فرعي من الفن ويدخل في تكوينه مثلاً عنصر-علامة - على درجة من الاهمية ولا غنى لاي ثقافة عنه " (لقاء ، 2016، ص51) فتوظيف الأنسب من الرموز التراثية بتنظيم يقدم أجزاء التصميم الداخلي في كل متماسك، مما يجعله قابلاً لتحقيق الغاية التصميمية ( أدائياً، جمالياً، وتعبيرياً)، ليقيم المحتوى الفيزياوي لأغلب فعاليات المتلقي بمنظور يواكب عصره ومستمد من موروثه الحضاري وتجد الباحثة ان الفضاء الداخلي (المطعم) يمتلك (الخصوصية، العمومية) كونه وسيلة للتعريف بهوية مجتمعه .

2-2-1-5 الفضاء الداخلي السياحي :-

ان الفضاء الداخلي (المطعم) على صلة وثيقة بالانسان وانشطته المختلفة التي يمارسها فيه لخدمته مما يدفع الى توظيف الرمز التراثي لتحقيق خصوصية وظيفية تحدها طبيعة النشاط الإنساني المتحقق

وأن شاعلي الفضاء الداخلي (المطعم) ليس هم المعنويون بالتصميم فقط ، وإنما يترتب نجاح التصميم وفشله ضمن هذا المجال على عامة الناس ( الزبائن) أيضاً، فضلاً عن مدى ترجمة النواحي الوظيفية المطلوبة الى تصميم واقعي جيد وذو تأثير نفسي مريح للمتلقي .الذا لا بد ان يكون توظيف الرمز وفق اعتبارات تصميمية

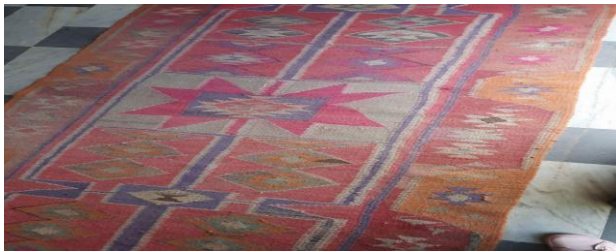
2-2-1-6 اعتبارات تصميم الفضاءات الداخلية السياحية :

يعد توظيف الرمز التراثي عنصراً مبرهنياً من حيث التركيب والمحددات على وفق نقاط أو محاور تحدها قياسات هندسية وتجعلها بشكل حيوي وبما يناسب متطلبات العصر" (البياتي، 2012، ص44)

(توظيف الرمز التراثي للفضاء الداخلي على مستوى المحددات. ان التحديد الفضائي للمطعم يؤسس على وفق اعتبارات تصميمية استراتيجيات تلي جميع المتطلبات والتفاصيل التي تحقق غايته التصميمية وعلى النحو الآتي:-  
أولاً: العناصر الأفقية-

الأرضية :-تعد القاعدة الأساس لفضاء المطعم ، ويعتمد بالدرجة الأساس على مادة الإنهاء وطابعها الوظيفي من خلال توظيف الرمز التراثي في السطح الظاهر، بممازجته بخامة انهاء حديثة (كتوظيف الكليم العراقي مثلاً كما هو الحال في ارضية عيون بغداد) (فمن الممكن اعطاء الخصوصية لجزء معين من الفضاء دون الاخر عبر توظيف الرمز التراثي) (الموسوي ، 2014مصدر سابق، ص23)

لتصبح وسيلة للجذب وغالباً ما تؤسس الأرضية في المطعم كخلفية للعناصر الموظفة على سطحها، لأنها تحتل حيزاً أكبر منها فهي الاطار المحيط بتلك العناصر لتدرك بحيادية فضلاً عن تحليلها بطاقة منخفضة بسبب ميزتها المستقرة عند موازنتها بالعناصر الأكثر حيوية الزاخرة بالطاقة التعبيرية آخذين بنظر الاعتبار التداخل التصميمي البنائي لهذه المستويات معتمدة على الفعل التقني الأظهاري .كما في الشكل 1



ب- ارضية مدخل مطعم عيون بغداد



أ- ارضية مدخل مطعم كباب زرزور

شكل 3 رقم 1 توظيف الارضية كأطار لما يوضع عليها

-السقف (Ceiling): للسقف دوراً بصرياً مهماً في تشكيل هيئة الفضاء الداخلي فهو يوفر الحماية الفيزيائية ويحدد بعده العمودي، ويصنف إلى نوعين: الأساس المتمثل بكونه جزء من النظام الإنشائي. والثانوي الذي يحدد توظيف الرمز التراثي وفق ضرورات التصميم الوظيفية ليؤدي توظيف الرمز التراثي وظيفية (ادائية وجمالية) تحدها الغاية التصميمية ، وبحسب طبيعته الإنشائية التي جعلته يتقبل معالجات تصميمية متنوعة عبر توظيف الرمز التراثي -يكون بطريقة تحاكي الاشكال الواقعية والتي من شأنها ان توجه أفتباه المتلقي نحوها...ومن هنا لا بد ان يتوخى المصمم الداخلي في عملية توظيف الوحدات التصميمية لتلك الرموز عبر بلورة مجموع خبراته المعرفية التصميمية وصولاً الى اضاء الديناميكية الفاعلة للرموز ضمن المجال الفضائي لمستويات السقف لكي تضي على هيئة الفضاء الداخلي للمطعم خصوصية مجتمعها فضلاً عن توظيفها خلفياً لمعلق به من مكمالات تصميمية كما هو الحال في المدخل الخاص بعيون بغداد.



أ - شكل موجة الماء بنهر دجلة عيون بغداد



ب- تحمل شكل طائر الزرزور

شكل رقم 2 يمثل توظيف الرمز على السقف

ثانياً: العناصر العمودية يتمثل ذلك "بالعناصر العمودية والأعمدة أو الجدران التي تعد من العناصر المهمة والضرورية الأساسية في الفضاءات الداخلية" (البياتي، 2012، ص98) بأختيارها العناصر الأكثر فاعلية من الناحية البصرية كي تساهم بانغلاقية الفضاء الذي تحيط به لتحقيق شخصية الفضاء في التحديد والإحاطة فضلاً عن حمل السقف وإسناد مهمته مع الأرضية، مما يحقق خصوصية بصرية ووظيفية بتوظيف الرمز التراثي بالألوان والملامس مستمدة من الموروث ، لتسهم في توجيه حركة الإنسان واحتواء فعالياته المختلفة، كما تقدم الجدران مرونة تصميمية عبر توظيف الرمز التراثي لتؤدي وظائف عدة (خلفية ناجحة للثلاث، اداء اتصالي، خصوصية الفضاء، مما يصل بالتصميم لغايته عبر مساهمة اللون واللمس ، توجيه المسارات الحركية فضلاً عن تعريف الفضاء ليسهم الرمز التراثي في الاستغلال الأمثل لحجم الفضاء وليؤدي دور الوسيط الذي يستقطب المتلقي، فهو عنصراً تصميمياً نفعياً وتزيينياً بحد ذاته، وله معانٍ وقِيمَا تؤدي دوراً في تحقيق اثاره للمتلقي مما يقود الى شد انتباهه كما ويساعد في تشجيع الزبائن على ارتياد المطعم . ( خلفيات عرض ناجحة في مطعم عيون بغداد )



شكل رقم 3 يوضح عمل المحددات العمودية والثانوية والانشائية كخلفيات ناجحة

ومما تقدم يجد ان للمحدد العمودي في الفضاءات الداخلية (المطعم) له دور فاعلاً في تحقيق البعد الجمالي فضلاً عن كونه عنصراً تصميمياً لاسيما اذا ماوظفت الرموز التراثية عبر التقنيات التصميمية الحديثة مع دراس نتائج التطور التكنولوجي بصورة مدروسة وهذا يرتكز على اختيار تنبؤية انتقالية الانظمة التصميمية، لذلك يلجأ المصمم الداخلي ضمن هذه المستويات الى اعتماد التنوع عبر التدرج وتفعيل الاتجاهية ضمن نسب مقبولة .

ثالثاً: الفتحاحات: "ان وجود الفتحات (الابواب والنوافذ) يكون ضرورياًحيث لايمكن الاستغناء عنها" (البياتي، 2012، ص102) فضلاً عن كونها احدى العناصر الانتقالية التي تعترض سطوح الجدران في المطعم كما تسهم بتبادل تيارات الهواء بين الداخل والخارج ومنفذاًللضوء الطبيعية في المطعم، ولها كذلك أبعاداً متعددة وقد تكون احياناً جداراً وكأنها تخترق الأبواب التي تقدم مدخلاً مباشراً للفضاء، فضلاً عن ذلك تسهم في توجيه الحركة والانتقال، فضلاً عن تحقق الفعل الاتصالي مع المتلقي، او قد تكون فتحة محاطة بالجدار (نافذة) لتسهم الى تحقيق الانفتاحية عبر مواقعها عندما تكون مفتوحة، وتحقق العزل للفضاء الداخلي (المطعم) عن ما يحيطه وتكسبه خصوصيته الوظيفية عندما تغلق، ولها دوراً مؤثراًفي طريقة تنظيم الفعاليات داخل الفضاء، وحسب مواقعها وطبيعة التصميم فمنها ما تكون(الوسطية، الجانبية، شبه الجانبية، الركنية) (وعليه ينبغي ان يتم اختيار نوع وحجم الابواب وتوزيعها بالنسبة للجدار على وفق توزيع الوظائف والفعاليات ضمن الفضاء الداخلي) (الموسوي، مصدر سابق، ص24) وقد تحدد في اختيار أنواع الأبواب والنوافذ الموظفة في واجهات المطاعم على الية توظيف الرمز التراثي (مادة، لون، ايقونة) لتخدم وظائف أدائية وأخرى جمالية، ومنها (باب مروحة ذو الدلفة الواحدة أو دلفتين، باب سحب(سلايد) عادي أو إلكتروني، باب دوران متحرك وغيرها).

رابعاً: الأثاث: يعتبر الأثاث أكثر العناصر لتصميمية مرونة لتوظيف الرموز التراثية عبرها فهو يرمز الى الوجود الإنساني داخل الفضاء الداخلي، ان عملية تشكيل وتنظيم الأثاث التي يعمل وفقها المصمم تفرض حالة من الاتساق ما بينه وبين الفضاء الداخلي ككل عبر تنظيم العلاقات الشكلية ضمن الاداء الوظيفي فضلاً عن قيمها الجمالية الناتجة من العملية التصميمية (السعيد، 2005، ص50)، ويحقق توظيف الرمز التراثي تعبيرية اتصالية ما بين الماضي والحاضر وما بين الداخل والخارج اذ تحقق الإحساس بانسيابية الحركة واستقطاب المتلقي مع ضرورة توفر لشروط عدة منها (المثانة، المنفعة، الجمال، الاقتصاد)، و يصنف الأثاث من حيث مرونته الاستعمالية(الأثاث المتحرك، الأثاث الثابت) كما هو الحال في توظيف النحت التراثي في مطعم عيون بغداد والذي يدل على تأهيل الرموز التراثية التي لا تنشأ الا مع الوعي بمطالب العصر وأضافاته المتصلة والمعبر عن التميز والتفرد نحو الابتكار ولتمثل في الوقت نفسه النتاج التصميمي المتفاعل مع الموروث الحضاري الذي يلبي متطلبات عصره.

خامساً المكالات النفعية: والتي وجودها لا يقل أهمية عن أهمية العناصر التأثيثية متمثلة ب:-

أ-الاضاءة: الضوء بوصفه عنصراً تكوينياً يظهر الاوجه الجماليه والتعبيرية التصميمية، "وقد تلعب الاضاءة دوراً مهماً في أدراك ومعرفة هوية الفضاءات الداخلية من الناحية الأداية والجمالية، فالضوء هو الذي يوحى بالمكان ويستطيع ان يقود حركة الانسان داخل الفضاء ويوحى بأستمرارية الفضاء" (الاسدي، 2010، ص41) وهذا ما نلاحظه في الاضاءة المستخدمه في المطاعم والتي تسهم في تحقيق شعوراً بالانتماء للمجتمع من خلال توظيفه عبر وحدات الاضاءة وبممازجة استعماله مع المرايا والالوان المستمدة من الموروث ليحقق رسالة تصميمية (الأدائية والوظيفية والتعبيرية)

ب- اللون: يحتل اللون موقعاً مهماً ومميزاً في تصميم الفضاء الداخلي، لذلك يجب معرفة كيفية توظيفه بما يخدم العملية التصميمية من قبل المصمم مع دراسة اثره على شاغلي الفضاء ( ريم، 2013، ص59) ويمثل اللون دوراً أساسياًفي بناء الصفحات المظهرية لأي تكوين تصميمي فضلاً عن كونه مكملاً للرمز التراثي في تحقيق الغاية الحقيقيه للتصميم وذلك عبر اعتماد (الشد،علامات دلاليه،ابهام بصري بسعة الفضاء) ليحدد انفعالات الانسان لاسيما وان للانفعالات دور في تحديد سلوك المتلقي داخل المطعم، اذ ان ادراك اللون يعد جانباً من سايكولوجية الانسان. وبذلك يكون للون دلالات بفعل السياق التداولي المتعارف عليه بحيث يمكن توظيفه في العمليه التصميميه(للمطعم) فضلاً عن ارتباطية رمزية اللون بالموضوع التصميمي ذات السمة التلاثية مما يمنحه الانتماء والقيمه المكانية الراسخة متمثلة بقوة التأثير والجذب على المتلقي مع قدرة القيم الونية على الاستحضار التصميمي لتلك الموزوالت التي عبرت عن الالتزام الجدلي بين متطلبات الفعل الوظيفي والجمالي .

ج-الملمس: أدة المصمم المهمة التي عبرت عن روحية المادة لاسيما اذا ما وظف المصمم ملامس الخامات المستمدة من الموروث والتي بالتاكيد تتوأم وطبيعة بيئة التصميم بالممازجة مع نتائج اليوم من الخامات ( كأن يوظف الالمنيوم ذوالملمس يعكس شكل جريد النخيل فتميل الملمسيات الى ملءالفضاء الذي تتواجد فيه وتؤثر في تحديده وادراكه (نشوى، 2009، ص51) لتعكس انتماء الفضاء الداخلي لبيئته عبر تقنيته المرئية، وخصائصها غير المرئية كالايحاء بالموروث كدلالات علامية و عند استخدامها داخل المطعم والتي يتطلب مازجتها مع

التقنيات والأساليب التصميمية الحديثة وبطريقه مدروسه لتساعد في تحقيق جذب فضلا عن الوظيفة الجماليه والتعبيرية .  
د-- أنظمة التحكم البيئي و الستائر الداخلية وأجهزة العرض الحديثة وتقنية الإضاءة و أنظمة توصيل الماء والتصريف الصحي، فضلاً عن توفير مطافئ الحريق وأجهزة الانذار المبكر للحريق وكاميرات المراقبة والتي تعمل بشكل متواصل على مدار اليوم.  
- سادساً :التزيينية (الاكسسوارات ): والتي عادة ما يكون لتوظيف الرمز التراثي بجماليته الحيوية وخصوصيته التراثية عبرها من دون أن يكون لها غرض نفعي، كالتزيينات المكملة للتصميم من (الأحجار والايقونات والمرابيا، التماثيل) التي تعكس الموروثا لشعبي كما في الشكل 4



ب- مطعم كباب زرزور



أ- مطعم عيون بغداد

شكل رقم 4 التزيينات المكملة للتصميم المستمدة من الموروث الشعبي

#### المبحث الثاني: ادراك الرمز التراثي :-

2-2-2-1 ادراك الرمز التراثي في التصميم الداخلي:يمثل الانسان المحور الاول المتفاعل لعمل المصمم الداخلي مع محيطه عبر الادراك التي تعكس بدورها "عملية عقلية تتم بها المعرفة عن طريقة منبهات حسية ،تنتأى من كون الانسان نظاماً باحثاً عن المعلومات منظمأها ،ولعل الهيئات الشكلية احدى هذه المعلومات" (قاسم حسين ،1982، ص157)

لذلك يعد ادراك العملية الذهنية التي تتحدد في موضوع بحثنا لاسيما في مجال الادراك المرئي للرمز و التي تؤثر في عقل المتلقي عبر توظيف الرمز التراثي مع معطيات الفضاء الداخلي المحيطة به لاسيما في مجال الادراك المرئي للرمز وعليه يتكون التصور العام للمدرك عند المتلقي والذي يركز على المعطيات الحسية كما في الشكل رقم5.



شكل رقم (5)

توظيف المجسدات التراثية "مطعم عيون بغداد "

ان عملية "الادراك البصري" (تمر عند أغلب الناس في اطوار متتابعة، حيث تبدأ بالنظرة الاجمالية ثم بعملية التحليل وادراك العلاقات القائمة بين الاجزاء وبعدها اعادة توليف الاجزاء في الهيئة الكلية مرة اخرى. علما ان هذه العملية مستمرة تبدأ بالكليات وتتحوّل الى الجزئيات والغرض منها التحليل والتأمل الذي يمهد لتوظيف الرمز التراثي في ضوء مفهوم تاملي) (اسماعيل شوقي، ص55)، وتليها مرحلة الاحساس البصري المتمثلة برد الفعل الذهني للمحفزات المستلمة عبر العين من المؤثرات الخارجية والمتجسد بهيكل تصوري داخل عقل المتلقي والذي تحدده خبرة المتلقي ومما سبق تجد الباحثة ان توظيف الرمز التراثي هو معالجة تصميمية تعتمد المعالجة الادراكية لبنية التصميم الداخلي للفضاءات الداخلية عبر توظيف الرمز التراثي من دون ان يشكل عبأ على قوة الاداء وبمفهوم ايصال الرسالة التصميمية سواء (أدائية، وظيفية، تعبيرية) بأسلوب يحقق هوية وزمكانية مجتمعه .

2-2-2 ادراك المرئي من الرمز التراثي :

"يمتلك الانسان مقدرة ادراك الشيء والدراية به عبر تصنيفه وتقريبه الى اشكال وصور متداولة ليتم تقييمه وتكيفه ليصبح جزء من البيئة الحسية المدركة" (لقاء، 2016، ص115)

أن البنية الشكلية للفضاء الداخلي المطعم السياحي عبارة عن مجموعة من العلاقات المترابطة بنظام بين البنى السطحية والبنى العميقة لتعبر البنية السطحية عن الوجود (اي منضدة الطعام تبقى منضدة طعام) أما البنية العميقة فتقدم عبر دلالتها نظاماً مخالفاً للبنية السطحية ليقيم رسائل ترجع بالمتلقي الى أشكال سبق وان عاش معها بأفكار تلبى الاحتياجات والضرورات الجديدة.

#### 1 علاقة الجزء بالجزء

: تعبر هذه العلاقة عن علاقة كل جزء من أجزاء المطعم بالجزء الاخر بتوليف يحقق إحساس بالصلة المستمرة بين هذه الأجزاء. (مثلا حيز المدخل مع حيز تناول الطعام).

#### 2. علاقة الجزء بالكل

ان " التصميم الداخلي يتجسد في الحقيقة الكلية الفاعلة التي لا تقبل التجزئة (الموسوي، 2014 مصدر سابق، ص40)

فلانجد قيمة واضحة للعلاقات بين أجزاء الفضاء الداخلي ما لم تنسجم وتدعم الأجزاء مع مكونات الفضاء الكلية بقواعد تنظم آلياتها، لتقدم تصميم متكامل مما يجعل الفضاء الداخلي وحدة متكاملة معبرة عن هوية مجتمعا بما تفرضه طبيعة وظيفة الفضاء الداخلي (المطعم) ليكون لكل جزء فيه غاية وإن اختلفت الغايات للأجزاء ضمن الكل وذلك لما له من أثر في بناء تنظيمات متنوعة العلاقات. يحدد تلك التنظيمات الأسلوب الذي يصل بين كل جزء من التصميم الداخلي على حده مع التصميم الكلي للفضاء، الداخلي لتتحقق الأهمية الكبرى لهذه العلاقة ولتولد أحساس المتلقي النهائي بلاطار الذي يربط الأجزاء مع بعضها وقد يتجسد ذلك من خلال اعتماد المصمم الى دراسة الفلسفة الفكرية المعتمدة على البراعة والفتنه للتصورات الذهنية المرئية المتوفرة لدى المصمم وذلك بواسطة العقل عن طريق ادوات الحس كونها صفة ثابتة لادراك الظاهر والباطن بالنسبة لمضمون العمل التصميمي ضمن المحددات الداخلية للمطاعم المعتمدة على التجسيد للرمز التراثي ..

#### 2-2-3 المؤشرات النظرية :-

#### اهم المؤشرات الاطار النظري

- 1 يحافظ توظيف الرموز التراثية في الفضاءات الداخلية (المطعم) على الاداء الاتصالي.
- 2 تؤكد انماط الشكل والبنى التصميمية على العلاقات المتجانسة .
- 3 يعتمد توظيف الرموز التراثية على الخصائص الشكلية (المظهرية والتعبيرية) وهذا لا يتم الا من خلال دراسة النظام التصميمي للفضاء الداخلي (المطعم) وذلك وفق اعتبارات تصميمية.
- 4 تشكل الكمالات المادية (النفعية- التزيينية) انعكاسات تعبيرية حيوية لمضامين شكلية توظف الرمز التراثي لترصين الخصوصية الادائية والجمالية .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

#### (1-1-3) منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي في تحليل النماذج، كونه يُعد من المناهج العلمية المعتمدة في تشخيص الظاهرة المبحوثة تشخيصاً دقيقاً، بغية استخلاص النتائج تحقيقاً لأهداف البحث.

#### (2-1-3) مجتمع البحث:

ضمّ مجتمع البحث الحالي الفضاءات الداخلية للمطاعم في مدينة بغداد التي تم تأسيسها من عام (2009 - 2013)م ، لجانب الكرخ في منطقتي (الجادرية-المنصور).  
(3-1-3) عينة البحث: تم اعتماد الأسلوب الانتقائي القصدي للعينة من مجتمع البحث، لاختيار نماذج تخدم أهدافه والأقرب إلى تحقيقها، والبالغ عددها 2 نموذج من مجموع العينات، لتعميم النتائج على المجتمع الكلي، كما موضح في الجدول (1) وقد تم اختيارها للأسباب التالية :-  
أ- أظهرت هذه النماذج خبرة ومهارة القدرات التصميمية الجيدة على مستوى المحددات الداخلية .  
اعتماد التنوع والانسجام والتخطيط المدروس ضمن المحددات الداخلية الأفقية والعمودية من حيث دراسة المظهر العام فضلاً عن مستوى الإيقاع التصميمي وذلك بالاعتماد على اختيار تقنيات متنوعة ومدروسة في طريقة تنفيذها ..

جدول رقم (1) يوضح نماذج البحث

النماذج	المحتوى	سنة التأسيس	الموقع
مطعم عيون بغداد	وسطي	2013م	الجادرية - الشارع الرئيسي
مطعم كباب زرزور	وسطي	2009م	المنصور-الشارع الرئيسي

(4-1-3) أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث تم بناء استمارة ملاحظة ومن ثم استمارة تحليل أُعتمدت فيها المؤشرات المستخلصة من الإطار النظري لغرض تحليل النماذج.

(5-1-3) صدق وثبات الأداة: بعد استكمال أدوات البحث كافة، وبناء استمارة محاور تحليل أولية(عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين للتأكد من صلاحيتها وشمولها لموضوع البحث، وبعد المناقشة وإجراء التعديلات اللازمة أُعيدت إلى الخبراء أنفسهم مرة أخرى، فاجمعوا على صلاحية فقرات استمارة محاور التحليل<sup>(4)</sup> بصيغتها النهائية، وبذلك اكتسبت صدقها.

(6-1-3) ثبات الأداة

(2-3) النماذج المنتخبة

(1-2-3) الوصف والتحليل: (النموذج الأول) "مطعم عيون بغداد"

الوصف العام: يقع النموذج في منطقة الجادرية على شارع رئيسي، ذي محتوى وسطي ، واتخذ نمطاً شكلياً مستطيلاً وظف بالاتجاه العرضي ، أما المدخل الرئيس فهو جانبي كما في الشكل(6) تحدد فيه التنظيم الخطي عبر مسارات حركية مستقيمة كما في الشكل (6)، في الجهة المعاكسة لشروق الشمس

4 أ.م. د. محمد جار الله/تصميم داخلي /كلية الفنون التطبيقية /الجامعة التقنية الوسطى .

أ.م.د.رجاء سعدي لفته /تصميم داخلي /كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد.

م. وسام حسن هاشم /طالب دكتوراه تصميم داخلي /كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد.



ج- المدخل



ب- يوضح واجهة المدخل



أ- يوضح الواجهة للمطعم

شكل 6 يوضح توظيف الرمز التراثي في واقع حال الانموذج الاول

### الرمز التراثي في الفضاء الداخلي.

وظف المصمم الرمز التراثي باليات تصميمية تفاوتت نسب إثارته لانتباه المتلقي، إذ وظف العديد من الرموز المستمدة من الموروث الشعبي البغدادي فيعبر عن "هويته البغدادية"، ثم عمد المصمم الى توظيف القوس العباسي والزجاج الملون مع الشناشيل الخشبية<sup>5</sup> البغدادية والجرى والشباك ذو القوس العباسي والزجاج الملون فضلاً عن توظيفه للأسود والمدفع وسيارة المرسيدس المستخدمة في خمسينيات القرن الماضي كما في الشكل (6-أ)، وعند المدخل تم توظيف القبة البغدادية والنخلة العراقية وعاد الى توظيف القوس العباسي باللون البني الذي يرمز الى البيئة العراقية والجرى العراقية والديك الي تكثر تربيته في بغداد والحمام التي تتواجد بكثرة على شاطئ دجلة على خلفية باللون الفيروزي المستمد من الموروث الشعبي كما في الشكل (6-ب)، فضلاً عن توظيف الزخرفة التراثية على مادة الخشب اعلى باب المدخل كما في الشكل (6-ج) مع الأخذ بنظر الاعتبار عن مزاوجة الاطار الحديدي الذي يشبه الاطلالة (البالكون) بالجرى البغدادية بلونها الفيروزي لاسيما ان المطعم يقع على شاطئ دجلة كما مبين في الشكل رقم (6-أ) التي تعكس واجهة المطعم لتحقيق اداء اتصالي يقود الى حوار مع المتلقي وقد جاء مستوى الأرضية في المدخل منسجماً مع العناصر الموجودة على سطحها بتنظيماتها التصميمية (مربعات الاسود والابيض) معززة لدورها الحيادي بصفته اللونية وتم تحديد الاتجاه عبر توظيف السجاد التراثي (الكليم العراقي) بلونه الاحمر الذي امتاز بالانعكاس الواطئ الشدة نظراً لقة انعكاس خامة الانتهاء (الصوف)، بعمره القديم محققاً التدرج والانسجام على المستوى الكلي. مما أعطى اداء اتصالي مباشر للمتلقى عبر التباين اللوني والملمسي لارضية البيئة الخارجية للمطعم والتي جاءت متناغمة لونياً مع اللون البني السائد في بقية المحددات (السقف والجدران) كما حققت مساراً للحركة والانتقال (اداء اتصالي) بغاية قصدية تضمنت توجيه المتلقي من خارج الفضاء وصولاً للجزء الأكثر أهمية بحسب القصد الوظيفي إلى الهدف المعني كما مبين في الشكل (6-ج).

2. على مستوى السقف منسجماً مع العناصر عبر الزخارف الخشبية التي تعكس تموجات النهر فضلاً عن توظيف وحدات الاضاءة الموجودة على سطحها بتنظيماتها التصميمية (الفانوس البغدادي باللون الذهبي) كما في الشكل (2-أ) محققاً الاداء الاتصالي على المستوى الكلي للمتلقى عبر الانسجام اللوني والملمسي مع بقية المحددات وصولاً للجزء الأكثر أهمية بحسب القصد من توظيف الرمز التراثي

3- أما على مستوى الجدار تم توظيف المصمم لآلية اقتطاع جزئي غير منتظم للشكل المستطيل فقد اعتمد في توظيف (الباب الخشبي للبيت العراقي التقليدي وكتب عليه بيت المختار كما في الشكل 7-أ التراث كرمز تراثي على الجدار الايسر للمدخل وباللون الفيروزي لينقل المتلقي الى الحياة البغدادية وبعد الصعود بسلاسل الى فضاء الادارة

5- تسمى المشربيات عند بعض الدول العربية.

نجد لوحة زيتية تعكس احدى حكايات الموروث الشعبي على الجدار الايمن للمدخل والقريب من فضاء الاستقبال كما في الشكل ( 7 ب )



أ- الجدار الايسر للمدخل مكتوب عليه بيت المختار ب- الجدار الايمن للمدخل (مرسوم لوحة من الموروث شكل رقم ( 7 ) يوضح توظيف الرمز التراثي على الجدار (الانموذج الاول)

المدخل فضاء الإدارة والاستقبال وقد عبر عن طابع العصر في إنتمائه الزمني (عبر توظيف مادة الجلد بالكرسي الدوار، وشاشة عرض)، بصفتها عنصر جمالي جاذب (محفقة ادراكا لفضاء الاداره عبر الاختلافات مابين مادة ولون كلا من الكرسي والمكتب فضلاً عن الاختلافات مابين الخلفية السالبة (الجدار) وفضاء الادارة وقد عكس كذلك التباين والثبات فضلاً عن التتابع الحركي مما عزز ادراك الفضاء الداخلي من خلال علاقة الجزء بالجزء مع اعتماد البساطة المتعمدة كصيغة لتوظيف الرمز التراثي .

الفتحات: جاءت العناصر الانتقالية التي تعترض سطوح الجدران في الانموذج الاول بتوظيف فعالاً للرمز التراثي فضلاً عن وظيفتها الرئيسية (الدخول والخروج وتبادل تيارات الهواء بين الداخل والخارج ومنفذ الاضاءة الطبيعية في المطعم وقد شكلت نقطة جذب للمتلقي بتصميمها المستمد من الموروث وزخارفها الخشبية المتمثلة بالنجمة الخماسية وقد جاءت الشبايك بأسلوب تصميم الباب ومنسجمة لمادة انهاء الجدران " الخشب " فضلاً عن تحقيق التواصل مابين الداخل والخارج لتكون جداراً شفافاً بإكمله (فترينه) تخترقه الأبواب بحيث حققت مدخلاً مباشراً للفضاء، كما ساهمت في توجيه الحركة

أما البعد الوظيفي الأدائي فقد تحقق للأنموذج بمرونة وانسيابية جاءت متصلة بعمق ترابطها مع البعد الجمالي أما أسلوب التصميم بتوظيف الرموز التراثية عبر العناصر التصميمية حيث إكسبت الهيئة التصميمية بوساطة الاضاءة التي هي الأكثر حيوية على المستوى الشكلي (البصري والتعبيري)، مع تعامل المصمم مع المستوى الأفقي للسقف في عملية توظيف الرمز التراثي عبر التماثل الشكلي المتكرر.

الادراك الشكلي عبر الرمز التراثي :

جاءت فكرة التصميم بتوظيف الرموز التراثية وفق لمؤثرات فكرية ومادية، كمحاولة لمواكبة العصر، عبر توظيفه على الشكل الأساس للأنموذج كاسلوب معتمد على المعالجة والتجديد.

كما قدم الأنموذج فكرته عبر معطيات غير مألوفة الطرح لدى المتلقي اليوم لكنها مستمدة من المخزون الذهني للفكر العراقي عبر توظيف علاقة الكل بالجزء من خلال توظيف العرض الجانبي الذي تمثل بتوظيف بعض التماثل التي تعكس الموروث الشعبي كتوظيف الزير وبعض المهن التراثية كبائع الباجة مع التكتيف بتوظيف الشناشيل والمهن والرموز التي تعكس الاجواء البغدادية التراثية ومن دون تشويش عبر توظيف فضاء الاستقبال كمحلات متخصصة ببيع الاشياء المصنوعة بخامات حديثة وبأفكار مستمدة من الموروث البغدادي بأسلوب يتناسب وغاية المصمم الذي جمع بين الإتقان الوظيفي الرئيس والشكل المظهري محاولاً أن يلبي في معطياته متطلبات العمل المهني.

، على الرغم من إن السمة المميزة له هو توظيف الرمز التراثي لكن بمواد مواكبة للموضة السائدة في محدداته كمادة (البورسلين) لإنهاء سطح الأرضية ومادة تغليف أسطح الجدران ( الخشب ) مما عزز تحقق البعد المادي لتوظيف الرمز التراثي في فضاء الانموذج بأسلوب يواكب العصر.

### (2-2-3) وصف وتحليل (النموذج الثاني) "مطعم كباب زرزور"

. الوصف العام: يقع النموذج على شارع رئيس وتجارى في المنصور ، فيما أُنخذ المحتوى الوسطى ضمن المبنى الحائى كما فى الشكل (8)، ذات نمط شكلى مستطيل بحيث قدم استمرارية بصرية وحيزية باتجاه محوره الطولى فضلاً عن تقديم المدخل الوسطى مساراً حركياً خطياً سهل أداء فعاليات متنوعة وقد أسس النموذج كمطعم سياحى فى الجهة المقابلة لشروق الشمس



أ- جلسة الطارمة الخارجية      ب- الواجهة      ج- توظيف الرمز التراثى فى الطارمة  
شكل ( 8 ) يوضح توظيف الرموز التراثية فى واقع حال الانموذج الثانى

### توظيف الرمز التراثى فى الفضاء الداخلى:

جاء توظيف الرمز التراثى فى الانموذج الاول عبر اسم المطعم اولاً "كباب زرزور" فهى مستمدة من اكلة وان لم تكن عراقية الاصل لكنها اكلة مشهورة منذ اوائل القرن الماضى فى بغداد وطائر الزرزور طائر صغير يتواجد بكثرة فى بغداد كاسلوب يثير إنتباه المتلقى ويعكس هويته العراقية ، كما وظف المصمم الداخلى العديد من الرموز التراثية المستمدة من الموروث الشعبى البغدادى ، فضلاً عن توظيف المصمم القوس العباسى بمادة الكوبلن المعاصرة والزجاج الذى يحقق انفتاحية الفضاء الداخلى وليحقق اطلالة جميلة لاسيما وان المطعم ذو طابقيين الملون فضلاً عن توظيفه الدلال ، وينقلنا تصميم المدخل "الطارمة الامامية" الى جلسة "الحوش البغدادى" اذ استخدم المصمم الداخلى لمقاعد بتصميم من الموروث الشعبى العراقى فضلاص عن توظيفه لعربة الربل البغدادى المصنوع من الخشب وحبال القنب فى تصميم المقاعد مركزاً على اللون البنى الذى جاء منسجماً مع مادة انهاء الارضية "المرمر العراقى" لتعكس الجلسة البيئية العراقية كما فى الشكل 8 فضلاً عن مازجة ذلك بالنباتات العراقية لاسيما ان المطعم يقع على شارع تجارى لتتحقق واجهة المطعم أداء اتصالي مما يقود الى حوار مع المتلقى ، كما جاء ت مستوى الارضية فى المدخل منسجماً مع العناصر الموجودة على سطحها بتنظيماتها التصميمية (المرمر الطبيعى باللونين الاصفر والابيض ) معززة لدورها الحياى بصفته اللونية مما أعطى أداء اتصالي مباشر للمتلقى عبر الانسجام اللوني والملمسي لارضية البيئية الخارجية للمطعم والتي جاءت متناعمة لونياً مع اللون البنى السائدى بقية المحددات (السقف والجدران ) كما قدمت مساراً للحركة والانتقال (اداء اتصالي ) لتوجيه المتلقى من خارج الفضاء وصولاً للجزء الأكثر أهمية لتحقيق القصد الوظيفى الى الهدف المعنى (فضاء الاستقبال).

كذلك تعامل المصمم مع المستوى الأفقى للسقف وذلك بالاعتماد على توظيف الرمز التراثى عبر التماثل الشكلى المتكرر من خلال توظيف العلامة الخاصة بالمطعم عبر وحدة الاضاءة الشكل ( 2ب) فى حين أظهرت الهيئة التصميمية بتمازجها مع الاضاءة الطبيعية غير المباشرة لتضفي حيوية على المستوى الشكلى (البصري والتعبيرى).



شكل (9) يوضح الاقتطاع الجزئي للجدار ( المدخل ) ليشكل خلفية للرموز التراثية الموظفة

أما على مستوى الجدار تم توظيف المصمم لألية اقتطاع جزئي منتظم للشكل المستطيل بتوظيف المرمر البني الفاتح المحدد بمادة الخشب البني الغامق والذي يعلوه مادة انهاء حديثة تعكس الطابوق العراقي (كرمز تراثي) ليشكل الجدار خلفية ناجحة للدلال والمشربيات المزينة بالزخرفة النباتية ذات اللون الاخضر والبرتقالي المنسجمة مع مادة الدلال والمشربيات ( النحاس ) ولتشكل موجه للمسار الحركي باتجاه فضاء الاستقبال بينما جاء فضاء الادارة بمكتب خشبي حمل اسم المطعم وصاحبيه وضع عليه انية وصندوق مستمدة من الموروث العراقي ليشكل الجدار المقابل لفضاء موظف الاستقبال ذات خلفية لربابة عراقية وهي تحتضن دلال ومشربيات من الموروث العراقي تعلوها ساعة بتصميم خشبي على هيئة جامع بمأذنتين خشبية لتحقيق حركة مغايرة بين المشهدين بتوظيف الرمز التراثي المتباين مادياً ولمسياً عن الشكل الأساس للجدار من دون ابتعاده عن الشكل الأساس للأنموذج كما في الشكل (9) الفتحات: "أخذت الابواب والشبابيك في الانموذج الثاني الجزء الاكبر من تصميم الواجهة محققة تواصل وانفتاح مع الطارمة الخارجية التي وظفت بتوظيف فعالاً للرمز التراثي كجلسة اشبه بالجلسة التقليدية المفضلة لدى العراقيين "جلسة الحوش، أو الطارمة عند وقت العصر او في المساء" كما في الشكل (8-أ) كما تقدم اطلالة على البيئة الخارجية من الطا بقبين العلويين فضلاً عن وظيفتها الرئيسية (الدخول والخروج مع تبادل تيارات الهواء بين الداخل والخارج ومنفذ الإضاءة الطبيعية في المطعم تشكلت نقطة جذب للمتلقين فجاءت على هيئة جداراً شفافاً بإكماله (فتريته) تخترقه الأبواب التي تقدم مدخلاً مباشراً للفضاء، فضلاً عن أسهامها في توجيه الحركة. الإدراك عبر الرمز التراثي :

قدم المصمم احساساً بالمعنى الجمالي المتحقق عبر توليف مواد و خامات بملامس ذات تباين بين (الصقيلة العاكسة وغير العاكسة، والخشنة) مع اتساقها (بعلاقة الجزء بالجزء والكل بالجزء) في أجزاء مما أغنت الشكل الأساس بتوظيفها لرموز تراثية مع ارتقائها بقيمها اللونية لانجازات تصميمية مع توظيف الإضاءة الصناعية المستمدة من الموروث وبتقنية حديثة للتأكيد على فضاءات أدائية في حين وظفت الإضاءة الطبيعية الغير المباشرة الموجهة نحو المدخل جو خاصاً بالتصميم، فضلاً عن أغناء المشهد الفضائي بالانفتاح البصري عبر مادة إنهاء السقف الصقيلة السطح وذات اللون البيجي .

كما عزز انتقاء اللون البني القيمة الأدائية والجمالية فضلاً عن تقديمه علاقة من الوحدة والتنوع لمؤثرات أساسية ، لذا جاءت فكرة التصميم بمعنى دافئ يؤثر في حواس المتلقي بإبهارها المنعكس عن القيم الضوئية للألوان الحارة ( الأصفر والبني المتدرج) وقد وظفها المصمم كصيغة دلالية توحى بإسقاطات ضوئية لأشعة الشمس ، وقد عزز ذلك من خلال انتقاء تشكيلات تزيينية مستمدة من الموروث ذات تصاميم تقليدية (كلاسيكية) بحيث تناغمت فيما بينها لتؤدي نتيجة نهائية، محققة فكرة التصميم. كذلك برزت ثقافة المصمم من خلال الاستقراء الفكري كعملية معرفية عبرت من خلالها عن أصالة الفضاء الداخلي ولتؤكد ان نتاج التصميم الداخلي هو ثمرة جهد وعقالية فضلاً عن سعي المصمم الداخلي الى ترجمة متطلبات الفكرة التصميمية الذاتية للمصمم الى واقع مادي ملموس على هيئة رموز تراثية المرتبطة بعلاقات تنسجم مع متطلبات بنائية الفكرة التصميمية .

## الفصل الرابع النتائج والاستنتاجات

### (1-4) النتائج ومناقشتها:

- تحقيقاً للهدف الاول للبحث توصل الباحث عبر تحليله للنماذج المنقاة إلى عددٍ من النتائج، كانت على الوجه الآتي:-
- 1- جاء تحقيق توظيف الرمز التراثي في تصميم أنموذجي البحث عبر الاداء الاتصالي من خلال (الأضواء -اللون -الملمس)، فحققت خاصية إنتقاء ها في الانموذج (1) ذلك باعتمادها اليات تصميمية عدة في علاقات من (الاختلاف و التباين والانسجام..الخ) مما ولد جذب واثارة للانتباه، مع تجسيد التحقق النسبي لتوظيف الرمز التراثي شكل الانموذج (2)، بالرغم من اعتماده الانسجام والتدرج اللوني، إلا إنها لم تقدم التأثيرات التي تحقق الجذب البصري. والعلاقات الشكلية المتحققة فيما بين الأشكال في الانموذج (1)
  - 2 - على الرغم من تحقق صيغ توظيف الرمز التراثي في الأنموذج (1)، الأنموذج (2)، نجد التحقق النسبي لتوظيف الرمز التراثي على مستوى الوظيفية (جمالياً- أدائياً- تعبيرياً) في فضاء المدخل، فهو لم ينظم شكلياً وفق علاقات واسس تصميمية مدروسة فضلاً عن التوزيع الفضائي المتنوع في أكثر من موقع وبالتالي تحقق الجمالية الجاذبة والمثيرة للانتباه المتلقي وهي غاية تحقيق توظيف الرمز التراثي في الفضاء الداخلي المفترض.
  - 3- حقق مستوى التأثيث توظيفاً للرمز التراثي نسبياً في الأنموذجين ويرجع ذلك لترابط اجزائ التصميم بعلاقات بصرية وتعبيرية ذات الأداء الوظيفي مع توظيف لكثير من الرموز التي تعكس حكايا تراثية متعددة في الانموذج (1)مع وجود ضعف في توظيف الرموز التراثية (ادائياً، جمالياً) للجدران في الانموذج (2) وجاء ذلك كله بسبب تناسب وانسجام الطراز والحجم والخصائص البصرية مع طابع العصر على مستوى التصميم العام.
  - 5- اتخذت مكملات التصميم النفعية والتزيينية منها دوراً نسبياً في توظيف الرمز التراثي ضمن أنموذجي البحث كافة ذلك لتفاوت دورها الوظيفي (الأدائي والجمالي والتعبيري) في تحقيق إثارة جاذبة.
- ### (2-4) الاستنتاجات:

1. لمفهوم توظيف الرمز التراثي في تصميم الفضاءات الداخلية دور فاعل، اذا ماأعتمدت في الاجزاء لهذه الفضاءات فإن تأثيرها يؤدي الى وظيفة (أدائية،جماليةوتعبيرية) متفاوتة، بحيث يُمكن أن تنعكس على الكل وبنسبة عالية، بما يُحقق توظيف على مستوى التصميم الداخلي. لاسيما اذا ما اعتمدت آليات غير مألوفة بحيث تكون ذات تعبير وترتقي بالفكرة التصميمية إلى مستوى الابداع .
  2. تعد الواجهة الفضاء الأكثر فاعلية بصرياً في توظيف الرسم التراثي وظيفياً وجمالياً الامر الذي يؤدي الى تحقيق دور اتصالي، جمالي بل وتشكل نقطة استقطاب للمتلقي وذلك لقيمتها الدلالية المعبرة عن هوية الفضاء الداخلي الوظيفية.
  3. ان تفعيل العلاقات الوظيفية لمكملات العرض (النفعية- التزيينية) مع بقيةالعناصر الفضائية للمحل بحيث تؤدي الى توظيف الرمز التراثي في الفضاء الداخلي ليحقق جوانب (ادائية وجمالية وتعبيرية) وهي الغاية الحقيقية للمصمم .
  - 4-ان تعدد مستويات المحددات العمودية والافقية تشكل كخلفيات فعالة بصرياً لاسيما في تنظيم وتناسق المعارضات وأداة للعرض كما تساهم في إثراء و توظيف الرمز التراثي في الفضاء الداخلي في الوقت نفسه.
- ### (3-4) المرتكزات التنظيرية :-

- تحقيقاً للهدف الثاني للبحث في التوصل إلى مرتكزات تصميمية في التوصل الى مرتكزات تصميمية لتوظيف الرموز التراثية بالآليات تصميمية تواكب العصر، واستناداً إلى نتائج تحليل واقع حال الفضاءات الداخلية للمطاعم السياحية على مستوى مدينة بغداد التي أظهرت ضعف تحقق أنموذج متكامل تصميمياً يرتقي إلى التمايز ليحقق زمكانية مجتمعه بمنظور حضاري مستقبلي ذو مرونة تصميمية توصلت الدراسة إلى المرتكزات التصميمية الآتية:-
- 1-لابد ان يطل المطعم السياحي باطلالة قريباً او بعداً من عوامل الجذب السياحي الحضاري،الثقافي وبعيداً عن مواقع الضوضاء كالمطارات ومحطات القطار.
  - 2- ينطلق الأسلوب التصميمي للفضاء السياحي من توظيف منظور حضاري ذو نظرة استشرافية مستقبلية بأعتبار ان الفضاء السياحي خدمي ذو رسالة ثقافية وحضارية للسياح وغيرهم .
  - 3- توظيف التقنيات التصميمية والموادالانتهائية باعتبار ان ما يوظف للفضاء السياحي من تجهيزات وتقنيات تصميمية معاصرة (النانونية، الخامات الذاتية التنظيف) ينعكس بالضرورة على ايجابية الاداء الوظيفي للفضاء فهناك فضاءات سياحية تعمل طوال اليوم مما يؤكد ضرورة استخدام الخامات المستدامة كونها تتلائم مع العوامل والمتطلبات أعلاه،

- 4- ضرورة توظيف الرموز التراثية ذات الدلالة لتثير انتباه المتلقي والابتعاد عن المواد التقليدية لتحقيق التنوع والتجديد ولتحقق زمكانية مجتمعه .
- 5- ضرورة توظيف التكنولوجيا وتقنياتها الحديثة عبر الاجهزة السمعية والبصرية وأساليب الأظهار الضوئي واللوني والملمسي بالتوافق مع توظيف النظام العلامي ضمن أستدلال وظيفي (تعريفي) .
- 6- تفعيل خاصية الشد والجذب البصري من خلال توظيف نتائج التطور التكنولوجي لتعزيز الجانب التعبيري والجمالي ، والتنوع في ارتفاع مستويات المحددات فضلاً عن توظيف الارضيات المطاطية (اللينيوم ، والفينيل) لتحقيق خصوصية العزل الصوتي .
- 7- توظيف النباتات لما لها من اهمية في تحقيق الارتياح الصحي والنفسي .

## المصادر

- 1- القرآن الكريم .
- 2- ابن منظور . معجم لسان العرب . ج 15 . لبنان ط1 . دار الكتب العالمية . لبنان . بيروت . 2003م .
- 3- الأسدي . فائق عباس لفته . أساسيات تصميم الفضاءات الداخلية السكنية . دار الهندسة والعمارة والفنون . عمان . الاردن . 2011 .
- 4- البعلبكي . منير . قاموس المورد . دار العلم للملايين . لبنان . بيروت . 1981 .
- 5- البياتي . نمرقاسم خلف . قواعد ومفاهيم في التصميم الداخلي . المطبعة المركزية . جامعة ديالى . 2012م .
- 6- الدليمي . اياد طارق نجم عبود . الخصائص الشكلية للفضاءات الداخلية للكنايس والمساجد ( دراسة مقارنة ) . رسالة ماجستير (غير منشورة) . جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة . قسم التصميم . 2015م .
- 7- الرازي . محمد ابي بكر بن عبد القادر . مختار الصحاح . دار الرسالة . الكويت . 1983م .
- 8- السعدي . حارث أسعد عبد الرزاق . المعالجات التصميمية للمحددات الافقية للفضاءات الداخلية . رسالة ماجستير (غير منشورة) . جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة . قسم التصميم . 2005م .
- 9- الطائي لقاء أحمد عبد الرحمن . المقاربة التداولية في التصميم الداخلي . أطروحة دكتوراه (غير منشورة) . جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة . قسم التصميم . 2016م .
- 10- الموسوي . وسام صالح حمد . الاستيفاء الوظيفي في بنية الفضاءات الداخلية للمراكز الصحية . رسالة ماجستير (غير منشورة) . جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة . قسم التصميم . 2014م .
- 11- رجاء سعدي . الدلالات الفكرية والجمالية في تصميم الفضاءات الداخلية . أطروحة دكتوراه (غير منشورة) . جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة . قسم التصميم . 2013م .
- 12- ريم باسل نوري . القوى الفاعلة في تصميم الفضاءات الداخلية لمكتبات المدارس الاساسية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة . قسم التصميم . 2013م .
- 13- سداد هشام . التراث والمعاصرة في التصميم الداخلي للمقاهي البغدادية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة . قسم التصميم . 2003م .
- 14- سعيد توفيق . دراسة في فلسفة الجمال الظاهراتي . المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر . ط1 . بيروت . لبنان . 1992م .
- 15- قاسم حسين صالح . سايكولوجية إدراك اللون والشكل . وزارة الثقافة والأعلام . سلسلة دراسات . العدد 305 . دار الرشيد للنشر . بغداد . العراق .
- 16- خادرة عبد الرزاق غزال . خصوصية المشاهد البصرية في تصميم الفضاءات الداخلية . رسالة ماجستير (غير منشورة) . جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة ، قسم التصميم . 2015م .
- 17- نشوى عبد العزيز . إعادة تأهيل الفضاءات الداخلية التراثية في العراق . . رسالة ماجستير (غير منشورة) . جامعة بغداد . كلية الهندسة . القسم المعماري . 2009م .

## الملاحق

### ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استمارة تقييم الخبراء

تحية طيبة :-

الاستاذ الفاضل .....المحترم .

لغرض اكمال متطلبات انجاز بحثي "توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية " التي تهدف الباحثة من خلاله الكشف عن واقع توظيف قيم المعنى للرمز التراثي في تصاميم الفضاءات الداخلية للمطاعم السياحية، وكجزء من تلك المتطلبات تقدم استمارة التحليل لتستشير بأرائكم السديدة ولما تعهده الباحثة في شخصكم المؤقر من دراية علمية في مجال الاختصاص واجراءات البحث العلمي...تضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجيةً ملاحظتها وتقويم ما ترونه غير مناسب منها للأخذ به.....مع التقدير .

الباحثة

نادرة عبد الرزاق غزال

التوقيع .....

الاسم .....

اللقب العلمي .....

الاختصاص الدقيق .....

### استمارة التحليل الانموزج الاول "مطعم عيون بغداد"

المحاور الرئيسية	المحاور الثانوية			غير متحقق			
	متحقق	متحقق نسبياً	متحقق				
المحور الاول	توظيف الرمز التراثي	المحددات	الافقية	السقف	اساسي	*	
			الارضية	ثانوي		*	
				مستوى واحد			
				مستويات متعددة		*	
			العمودية	الجدران	انشائية	*	
					ثانوية	*	
			الاضاءة	طبيعية	مباشرة	الأبواب	*
						الشبائيك	*
					شبه مباشرة		*
			صناعية	مباشرة		*	
شبه مباشرة		*					
اللون	انسجام		*				
		تدرج	*				
		تضاد	*				
الملمس	خشن		*				
		ناعم	*				
		كلاهما	*				
التقنيات الحديثة	الشاشات الرقمية		*				
		الليزر	*				
		المواد الحديثة	*				
المكملات	النفعية	وسائل الامان	كاميرات مراقبة	*			
			انظمة تحسس الحرائق الحديثة	*			
			مطافئ للحرائق	*			
			كتابية	*			
وظيفية	عناصر دلالية		صورية	*			
			اشارات	*			
			تهوية	*			
			تكييف	*			

	*			لوحات				
	*			نباتات				

	*			الجزء بالجزء	المرئي العلاقات التصميمية		
	*			الجزء بالكل			

### استمارة التحليل الامتداح الثاني "مطعم كباب زر زور"

ع ب ر م ط ق ف	متحقق نسبيا	متحقق	المحاور الثانوية			المحاور الرئيسية	
			اساسي	ثانوي	مستويات متعددة	المحور الاول	توظيف الرمز التراثي
		*	اساسي	الاقفية	المحددات	الاضاءة	
		*	ثانوي	الارضية			
		*	مستوى واحد	العمودية			
	*	*	مستويات متعددة				
	*	*	انشائية	الجدران			
	*	*	ثانوية				
	*		الأبواب	الفتحات			
	*		الشبابيك				
			مباشرة	طبيعية			
	*		شبه مباشرة	صناعية			
	*		مباشرة				
	*		شبه مباشرة				
	*		مباشرة				
	*			انسجام	اللون		
	*			تدرج			
				تضاد			
				خشن	الملمس		
				ناعم			
	*			كلاهما			
	*			الشاشات الرقمية	التقنيات الحديثة		

*					الليزر		
	*				المواد الحديثة		
	*		كاميرات مراقبة	وسائل الأمان	النفعية	المكملات	
	*		أنظمة تحسس الحرائق الحديثة				
		*	مطافئ للحرائق				
			كتابية	عناصر دلالية	وظيفية		
		*	صورية				
			اشارات				
	*		تهوية	أنظمة التحكم البيئي			
	*		تكيف				
	*			لوحات			
*				نباتات			
	*				الجزء بالجزء	المرئي العلاقات	
	*				الجزء بالكل	التصميمية	